



بريشة/ حمود الضبياني



الأحد ٢١ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٢ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٢)

12

مشرفات فنّية

عدن/ علي محمد الحريبي
عبدالله مهوب محمد

الشاعر الغنائي الرقيق/أبو بكر بغدادي صاحب أجمل وأحلى مالحن وغنى أحمد قاسم وهي أغنية «حبيبي خائف من الأيام» ولهذه الأغنية قصة بدايتها عندما كان شاعر الأغنية والفنان سالم يامهدف في إذاعة عدن، حيث عرض الشاعر نص الأغنية ليامهدف فأعجبهته وطلب من الشاعر أن ينسخها بالآلة الكاتبة وحضر أحمد قاسم حينها وقرأ النص وسحب من فوق الآلة وبعد يومين سجلها لإذاعة عدن كأفضل أغنية من أغانيه والشاعر البغدادي أول محاولة

الثورة

محمد عبده زليدي

بعد رحيل الفنان محمد عبده زليدي انطوت صفحة جميلة من صفحات فن الغناء والموسيقى فصوته كان متميزاً بين أصوات جيله..

تعلّم العزف على العود، ومارس التلحين منذ بداية شبابه بجانب الغناء، فكان الفنان المنفرد في جيله بالتلحين بالنجاح لنفسه.. ولآخرين فقد تحمس لصوت صباح منصر



ورجاء بأسودان وجمال داود ولحن لهم. لقد عاش الزليدي عصر عمالقه الفن اليمني وكان صوته من أجمل الأصوات..



Sun 2, Jan, 2005 .. 21/11/1425 - No . (14662)

تهاميات

الزغبى صفات ابداع تتجلى بصوفية العشق

كتب/ آدم يحيى أحمد

التحق بكلية الفنون الجميلة - جامعة الحديدة لمواصلة دراسته الجامعية. وبرغم صغر سنه وحداثة تجربته الفنية فقد صدر له اليومين: الأول: بعنوان (تحييندا) في ٢٠٠٢م. والثاني: بعنوان (ابيض واسود) في ٢٠٠٤م وفي المرة الأولى الذي فيها استمعت الى صوته وجدته ملهماً حلق في سماء المكان مثل نور مشدود الى تكسرات موج البحر على حبات رمل الشاطئ. وكانت نبرات صوته تصور لنا بعض ذبذبات خاوية المكان وترسم سوسنة الضوء مع اول الفجر المعطر بالفرح.

وإذا تمشيت في اشارع كاليدبر زخمو يجيده الناس بعد امبيض تجري مكان امبيض بيض بيضة اما انت يسود كدك لاسود ومسود على جنب يركنه جوب صحيح قال انا اسود وهذا اللون لا بد بس منه ولولا امسواد داخل امنوني ما كان زخمتك حيدنة عاد شعرك اسود وشغتي لو كاته امبيض ما يشنه وامعين لوكنها بيضاء كان بن آدم يجرنه ولو ما امظلام ما لتقا العشاق ولا تهذو بساعه منه احنا كذا لو نتعادى وهذا اللون له ناس يعزونه يابيض يكفينا لا تغتر من كان مغرور ينسنة

والاستاذ الباحث/ عبدالله خادم العمري والاستاذ/ محمد الذهني د/ احمد القديمي استاذ الاداب جميعا يستحقون الشكر لما قدموه والمنطقة!

- ١- يتعاونون بتجادولون
٢- يابنه: ينعوه
٣- انا زخمي: انا جمالي
٤- زخمي: حسني
٥- يجيدنه: يشاهدوه
٦- بيئنه: ياخذوه
٧- يركنه: يركونه
٨- يجيدنه: ينظرون اليه
٩- شتعي: شتجال
١٠- مايشنه: لا يروونه
١١- يجروونه: يجروه
١٢- يساع: بيدري
١٣- ذا الزخ: الجميل
١٤- يوطنه: يصنعه
١٥- بيئنه: ياخذوه
١٦- يشنه: يريونه

رئيسة فرقة حريز الفنية الاندونيسية:

الأغنية الصنعانية ستعطي باعجاب الجماهير في إندونيسيا

لقاءات/ زياد علي التجار

خلال الفترة من ٦-٢٢ /ديسمبر/ ٢٠٠٤ استضافت وزارة الثقافة والسياحة فرقة حريز الفنية الإندونيسية من ذوي الأصول اليمنية، وذلك لإقامة حفلات فنية غنائية في إطار فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م. وقد اقامت الفرقة حفلاتها في صنعاء وكذلك في المكلا، ثم في شبام حضرموت خلال أيام مهرجان النخيل والسر الذي يقام سنويا في الفترة ١٨-٢٠ ديسمبر ٢٠٠٤م. وقد خلطت مشاركة الفرقة وحفلاتها بإعجاب كبير من قبل الجماهير إذ ان الفرقة قدمت عدداً من الأغاني اليمنية والعربية المعروفة وادتها بصورة رائعة جداً كما قدمت أغاني إندونيسية وأمتعت الجماهير وعرفتهم على لون الغناء والموسيقي الإندونيسية.

هل تمارس فن الغناء وعزف العود كهواية او مهنة بنفس الوقت. في الحقيقة بدأت امارس الغناء وعزف العود كهواية من قبل خمس سنوات وكنت اشارك في احياء بعض الحفلات الغنائية إلى جانب دراستي بأس به ولكن حين وجدت ان هناك طلبات كثيرة اتبنتني من قبل فرق عديدة للمشاركة في احياء حفلات غنائية وحتى وجدت ان هناك تقبلاً لهذا الفن الذي وفرها لنا لزيارة اهلنا في حضرموت.. هل كان هناك في السابق تواصل بينك وبين أبناء عمك؟ نعم فقد كان عمي رحمه الله يزورنا في إندونيسيا وينقل لنا أخبارهم ويرينا صوراً فوتوغرافية لهم وكذلك ينقل لهم أخبارنا ويريهم صوراً فوتوغرافية لنا، فقد كان عمي يعمل في التجارة ويتنقل ما بين إندونيسيا واليمن بصورة دائمة. هل ستزورين اليمن مرة أخرى؟ وما هو إنطباعك عن بلدك اليمن؟ بالتاكيد سآزور بلدي واهلي، وانا ارى بان اليمن جميلة جداً وتحتهج إلى المزيد من الاهتمام لتصبح أجمل دولة في الوطن العربي. عرفنا بانك اشتريتي كاسات أغاني صنعانية للفنان علي الأسدي والفنان احمد السديري فهل تستطيع أن تقول بانك ستقومين بحفظها وإلقائها مع الفرقة في إندونيسيا. نعم فانا ارى بان اللون الصناني سيحظى بإعجاب الجماهير في إندونيسيا. ماذا اخترتي أغاني الفنان المرحوم/علي الأسدي والسعيدة كذلك؟ الإني اخترت أغاني وطنية جميلة لليمن، وهي في البداية ستعزف محاولة. اما عازف العود والمطرب صالح حبش الذي بدأنا الحوار معه بالسؤال عن مشاعره من خلال زيارته الأولى لوطنه اليمن، والذي اجاب قائلاً: لولا انني تركت زوجتي وطفتي في جاكارتا لفكرت بالبقاء في وطني الاصل الذي احببته مصدق بون ان آراه وزاد حتى له منذ ان وطأت قدماي على أرضه. الفنان صالح حبشي يجيد اللغة العربية بطلاقة وقد كان الحوار معه كالتالي:

- هل تمارس فن الغناء وعزف العود كهواية او مهنة بنفس الوقت.
في الحقيقة بدأت امارس الغناء وعزف العود كهواية من قبل خمس سنوات وكنت اشارك في احياء بعض الحفلات الغنائية إلى جانب دراستي بأس به ولكن حين وجدت ان هناك طلبات كثيرة اتبنتني من قبل فرق عديدة للمشاركة في احياء حفلات غنائية وحتى وجدت ان هناك تقبلاً لهذا الفن الذي وفرها لنا لزيارة اهلنا في حضرموت.. هل كان هناك في السابق تواصل بينك وبين أبناء عمك؟
نعم فقد كان عمي رحمه الله يزورنا في إندونيسيا وينقل لنا أخبارهم ويرينا صوراً فوتوغرافية لهم وكذلك ينقل لهم أخبارنا ويريهم صوراً فوتوغرافية لنا، فقد كان عمي يعمل في التجارة ويتنقل ما بين إندونيسيا واليمن بصورة دائمة.
هل ستزورين اليمن مرة أخرى؟ وما هو إنطباعك عن بلدك اليمن؟
بالتاكيد سآزور بلدي واهلي، وانا ارى بان اليمن جميلة جداً وتحتهج إلى المزيد من الاهتمام لتصبح أجمل دولة في الوطن العربي.
عرفنا بانك اشتريتي كاسات أغاني صنعانية للفنان علي الأسدي والفنان احمد السديري فهل تستطيع أن تقول بانك ستقومين بحفظها وإلقائها مع الفرقة في إندونيسيا.
نعم فانا ارى بان اللون الصناني سيحظى بإعجاب الجماهير في إندونيسيا.
ماذا اخترتي أغاني الفنان المرحوم/علي الأسدي والسعيدة كذلك؟
الإني اخترت أغاني وطنية جميلة لليمن، وهي في البداية ستعزف محاولة.
اما عازف العود والمطرب صالح حبش الذي بدأنا الحوار معه بالسؤال عن مشاعره من خلال زيارته الأولى لوطنه اليمن، والذي اجاب قائلاً: لولا انني تركت زوجتي وطفتي في جاكارتا لفكرت بالبقاء في وطني الاصل الذي احببته مصدق بون ان آراه وزاد حتى له منذ ان وطأت قدماي على أرضه.
الفنان صالح حبشي يجيد اللغة العربية بطلاقة وقد كان الحوار معه كالتالي:

سالم ولعبدالله الرويشد ولآخرون من الفنانين العرب وادتهن بشكل رائع للغاية.. الفنانة فائزة حريز هي مؤسسة هذه الفرقة ولذلك فهي تسمى باسم عائلتها،فرقة حريز، وقد بدأنا الحوار معها بالسؤال عن تاسيس هذه الفرقة واوضحت بان الفرقة تأسست من فترة طويلة أكثر من خمسة وعشرين عاماً وكانت تتكون من خمسة عشر عضواً من بينهم هي وزوجها عازف الأوج حج سومرنا ثم مع مرور الأيام خرج من الفرقة اعضاء بعضهم كونوا فرق فنية وبعضهم حصلوا على عروض مادية مغرية في فرقة فنية أخرى ومع مرور الأيام كذلك كان ينضم لفرقة حريز كواكب فنية معظمهم من اصول يمنية وهكذا حتى استقرينا منذ فترة قريبة بهذه الفرقة التي تشاهدوها اليوم.. هل هناك فرق فنية أخرى في إندونيسيا من ذوي الأصول اليمنية؟ نعم هناك الكثير من الفنانين ذوي الأصول اليمنية مشهورين ولهم تقاليم في الفن والموسيقي مثل الفنان الكبير منير باحسوان والفنان حسين مؤسي والفنان عبدالله ثعلب وآخرون.. هل تحظي الاغاني اليمنية باعجاب من قبل الجماهير في إندونيسيا؟ ولن بدأنا من الفنانين اليمنيين؟ نعم فالاعجاب كبير من قبل الكثير من الجماهير العربية والإندونيسية كذلك في إندونيسيا والأغاني اليمنية الأكثر شهرة والأكثر إقبالاً على سماعها من قبل الجماهير في إندونيسيا هي أغاني الفنان الكبير أبو بكر سالم وكذلك العبدروس. كيف تعلمين لغتي الاغاني العربية واليمنية وانتي لا تجيدين اللغة العربية؟ أبداً بسماع الاغنية من كاست بشكل متواصل ومتكثف حتى احفظهاو ثم أقوم بالإستماعه بنشاط ججد اللغة العربية وأقوم بإلقاء ما حفظته عليه ليُقوم بالتصحیح إذ كان هناك خطأ لدي، وهكذا

البقاء للأغنية الأصيلة أم للبرتقالة وأخواتها..؟

حسين عيديد طه عيديد

.. عبر أثر إذاعة سيئون التي نجدها اليوم تخطو خطى النجاح وذلك من خلال ما تبته من برامج ناجحة وهادفة، ومن إحدى برامجها القيمة كتبنا هذه الأسطر ففي يوم كنت مستمعاً لبرنامج المنتديات وهو من البرامج المتميزة التي تناقش الجوانب الثقافية وتداول أحياناً نخبة من رواد الثقافة والمهتمين بالأدب والشعر والباحثين حيث شدني موضوع ناقش قضية الأغنية العربية وما تمر به من أزمة وانحطاط سوى من حيث الكلمة أو الأداء أيضاً ما تعرضه قنواتنا الفضائية العربية والقنوات الغنائية المتخصصة في ذلك من أغان هزيلة ورتبلة لا تحمل أي فائدة وتناول البرنامج المنتديات، المحاضرة القيمة التي القاها الأستاذ سعيد صالح بامكريد رئيس تحرير صحيفة المسيلة الصادرة من مدينة المكلا محافظة حضرموت وذلك في مركز بن عبید الاله لخدمة التراث في مدينة سيئون حيث كانت المحاضرة بعنوان نشيد الحرية وأغنية المقاومة والتي من خلالها قدم الباحث صوراً ونماذج من الأغنية العربية القديمة والحديثة وعضء المقارنة بين الأسس واليوم، وعند متابعتنا لهذا البرنامج وجدنا التأكيد المطلق بان الأغنية العربية تمر بنكسة وريادة في الصياغة والأداء وما نشاهده اليوم من أغان اطلق عليها بالفيديو كليب أو الأغنية الشبابية أو الأغنية السريعة والتي لا نجد فيها مضمونها ولا ذوقاً ولا حسناً فنياً وإن كان هذا النوع من الأغاني يجد رواجاً وقبولاً عند معظم الفئات العمرية إلا ما ندر.. وعند متابعتي لبعض مقتطفات من المحاضرة للأستاذ بامكريد فإنا نحس في نفسه السرة والخيرة على إغبيتنا العربية الأصيلة التي تخفي بها كوكبة من الفنانين القدامى أمثال أم كلثوم وعبدالحليم وعبد الوهاب وفيروز وآخرين ممن عاصروهم ومشوا على مرستهم فهذا هو العصر الذهبي للأغنية العربية حيث تسمع الكلمة وتتذوق اللحن وتعجب بالأداء، اما اليوم وكما يقول المحاضر ان الأغنية صارت لا قيمة لها ولا هدف منها أصبح فناً مسخاً رديلاً لا يمت للفن بصلة أصبحنا نشاهد أجساماً تتلوى كالأفاعي وأصواتا كتباخ الكلاب ويكر في الأغنية عرض فتيات راقصات شبه عاريات وهذا كله تحت ما يسمى بالفيديو كليب..

حقيقة يقولها الأستاذ بامكريد ويعرفها الجميع من خلال ما يعرض في الشاشات العربية من القالب الغنائي الجديد الشبابي السريع في إيقاعه حتى أصبح المشاهد العربي لا يسمع إلا أغان هابطة عبر مغنين تهمهم الشهرة والكسب السريع فأصبح شعبان عبد الرحيم وناثسي جرم واليسا وغيرهم من على شاكلتهم هم رواد فن اليوم ناسين ان هناك رواداً للفن العربي الأصيل رواداً للأغنية العربية التي تغنت للحب الصادق والوطن والمقاومة.. في نهاية الحلقة طرح سؤال هو عنوان مقالنا لمن البقاء هل للأغنية الاصلية مثل يا سهوني وانت عمري أم للبرتقالة وأخواتها؟ فقال الأستاذ بامكريد للبقاء للأصلح ويعني هنا الأغنية الأفضل الأغنية الاصلية المقاومة الاغنية التي تحمل في طياتها معاني الوفاء والحب وإن كانت تمر بمحنة وكسبه إلا ان ذلك لن يدوم طويلاً لأن الأصلح هو الذي سيبقى ويعمر وتضمحل أغنية الفيديو كليب لأنها لا تحمل أي معنى صادق من حيث الكلمة والأداء لأنه برغم هذا الزخم الكبير من أولئك المغنين الهزليين إلا أنه يوجد عدد من الفنانين الذين يجيبون الغناء ويختارون الكلمة ذات المعنى والهدف وهم كثر أيضاً..

تتمنى ان نشاهد فناً رائعاً راقياً ورجلاً يسهموا في دفع الأغنية العربية وإبرازها بلونها الجميل بطبيعتها فحفاً ويعيد صفوها بما حملته من معانٍ حقيقية.. هذا ما أزدت قوله أثناء مناقبتي لبرنامج المنتديات حول الأغنية العربية فشكراً لإذاعة سيئون وشكراً للأستاذ سعيد بامكريد وله مني كل التحية والتقدير..

سيئون- حضرموت

يا مكحل عيوني بالسهر

كلمات/ محمد عبد الله شرف الدين
لحن/ عوض عبد الله المسلمي

يا مكحل عيوني بالسهر أنت اليبس-تنتي ثوب الضنى قبالوا الناس بكره في سحر- فرقتك يا غزال المنحنى عاشقك رام يصير ما قدر- ما فسراق الحبيب إلا عنا أه من فخر-قتك ياذا القمر- ليتنا ما اعترفنا لبيتنا

بهبها البدر كمان الله مبعك- بعدك أجرى دمي من مدمعي لو يقع لي أجي اسر-تو دمعك وتمسح بكفنيك أنمعي وأقل لك مع الله واسمعيك- حين تقول يا حبيبي الله معي نغم-تكم مثل ترجيب الوتر في سماعي لها كل المنى

رق من فرقتك قلبي وذاب- وانت قلبك على قناسي شديد لو ترى دمع عمي قلبي في انسكاب- كنت ترحم بسعوي لو تحميد- ما عليك باس في رفح الحجاب انظر يا حبيبي من بعيد كيف جاد حتى بالنظر يا حبيوبي المعساني والجنى والصلاة تغشى خيبر البشر وكذا الال جمععه منا